

تدعى في حصر الطائفتين الاهلداري لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم له حديث
واثنان وثلاثون حديثا اتفق البخاري ومسلم منها على ثمانية احدى وانفرد البخاري
بخمسة ومسلم بحديث روى عنه ابناءه عبد الرحمن ومسلم ورجعي بن خراش والحسن البصري
والاحنفية كان ابو بكر بن الفضل الصالحين لم يزل على كثرة الحديث حتى توفي كونه
اولاده اشرفا بالبصرة في كثرة العلم والمال والولايات قال الحسن البصري لم يكن في هذا
افضل من عمران بن الحصين ابى بكر واعتزل ابو بكر يوم الجور لم يقابل مع واحد من الذين
توفي بالبصرة سنة احدى وخمسين وقيل سنة ثمانين وختين **حرف النا** المشاهير
ابو بكر بن النا المشاهير فوق مذكور في المذهب في اخر كتابنا اهل البغ لا ذكر له في هذه
الكتب كلها الا في هذا الوضع المذهب خاصة واسمه حكم يضم الحار وتم الكافي بن سعد
وهو تابعي كوفي حفي بن نبي عينية ثقة روى عن علي بن ابي طالب وابى موسى الاشعري وابى
هريرة وام سلمة رضي الله عنهم ذكره الحاكم ابو احمد في الكافي المفردة معناه انه ليس
الرواه احد يكن هذه الكنية عنه **حرف النا** المنزه ابو عبد الله الحنفي الصالحين
رضي الله عنه ذكره في المذهب في باب الائمة وكرهه وفيه في باب الصديقين
هو يضم الحار وفتح الكسحجين العجائب ويعد هاتون منسوب الى الحسين يضم
الحار وهم بطون من قضاة هوشين بن النزين وبره من ثعلب بن حلوان واختلفوا في
في اسم ابى عبد الله واسم ابيه على اقول كثره فقال احمد بن حنبل والجمهور يعين وغيرها اسم
جرهم وقيل جرثوم يضم الجيم فيهما يضم النا المثلثة في الثاني وقيل عمرو قيل لا يشتر
الشين الجهم وقيل عز ذلك واسم ابيه نايم بالنون وبشيين مجهم مكسورة ثم يم وقيل
ناشو وقيل نايشب لبا للوحدة في اخره وقيل نايشع الجيم وقيل جرهم وقيل جرثوم وقيل
جرثومه وكان ابو عبد الله عن تابع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان
تحت الشجرة عام الحديبية سنة ست من الهجرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
احاديث روى عنه ابو داود روى في لابي ومسلم بن مشكم بكسر الميم واسكان الشين
المجهم توفي في خلافة معاوية وقيل في خلافة عبد الملك سنة خمس وسبعين **القول في التنية**
الانام من اصحابنا ذكر في المذهب والوسط هو ابو ثور ابراهيم بن خالد بن ابي الهيثم
الكوفي البغدادي الامام الجليل الجامع بين علمي الحديث والفتنة احد الائمة المحمدين
والعلماء البارزين والفقهاء المبرزين المتفق على امامته وجلالته وقوانينه وبراعته
قال الخطيب البغدادي هو واحد النفاة الماسونين من الائمة الاعلام في الدين قال وله
كتب مصنفة في الاحكام جمع فيها بين الفتنة والحديث وروينا عن الامام احمد بن حنبل
قال ابو ثور عندي في مسلح سفيان الثوري قال واعرفه بالسنة منذ ختمت
سنه

بني

والشين

ابو ثور العتبية

سنه وسبيل احمد عن سبيل تامل الفتنة مثل ابان وراعي ان احواله الجملد ومناقبه
الظاهره وفضائله ومحاسنه المتظاهره اكثر من ان تحصر اشهر ان شهره مع الحديث
من ابن عيينه وابن علقمة ووكيع وابى معاوية الضمير والشافعي وموسى بن داود ومحمد بن عبيد
الطنافسي وزيد بن هارون ومعاذ بن معاذ واخرين روى عنه ابو حاتم الرازي ومسلم
بن الحجاج واكثر عنه في صحيحه وابو داود والترمذي ومن ماجه وعبيد بن محمد بن خلف
والقاسم بن زكريا وادريس بن عبد الكريم واخرون وانفقوا على توثيقه وجلالته قال السنائي
هو ثقة مأمون احد الفتحة قالوا وتوفي في صفر سنة اربعين ومائتين رحمه الله واعلم
ان ابان رحمه الله كان بالغال التي اشترت اليها وكان اول اعلى ذهب اهل الري لما قدم
الشافعي رضي الله عنه بغداد حضره ابو ثور فزاد من علمه وفضله وحسن طريقته وجمعه
بين الفتنة والسنة ما صرفه عنها كان عليه ورده الى طريقته الشافعي ولازم الشافعي
وصار من اعلام اصحابه وهو احد اصحاب الشافعي البغدادي في الائمة الجملد وكتاب
الشافعي القديم وهم احمد بن حنبل وابو ثور والكواشي والزعفراني رضي الله عنهم اجمعين
ومع هذا الذي ذكرته من كون ابى ثور من اصحاب الشافعي واحد الائمة والمقتضين به والاذ
عنه والناقلين كتابه واقواله فهو صاحب مذهب مستقل لا يعد نفرد وجهه في المذهب
بخلاف ابى القاسم الانطاقي من سرح وغيرهم من اصحابه الوجه هذا هو الصحيح المشهور
قال الرافعي في كتاب الغصب ابو ثور ان كان معدودا وادخل في طبقة اصحاب الشافعي
فله مذهب مستقل فلا يعد نفرد وجهه هذا كلام الرافعي وهو مقتضى قول ابن المنذر وابن جرير
والشافعي وغيرهم من الائمة المصنفين في اختلاف مذهب العلماء حيث يذكر ونج الشافعي
تارة موافقا وتارة مخالفا ولا يذكر كون ابان في اصحاب الشافعي وانما قول صاحب المذهب في اول
باب الغصب وقال ابو ثور من اصحابنا فظاهره انه عدده صاحب وجه وهو بهذا انه كرر
ذكره في الكتاب نا فلا عنه ما يقال فيه مع انه لا يذكر غيره من اصحاب المذاهب الخالطين
كان حنينه وما لك واحد وغيرهم الا في مثل قوله ليجرح من خلاف احسنه ونحوه ومع هذا
يمكننا ان نذكر كلام صاحب المذهب علموا فتنة الاكثرين فيما قدمناه عنهم ويكون مراده
بذكره حيث هو منسوب الى الشافعي معدود من اصحابه الا ان هذا يقتضي ما احمد بن حنبل
وغيره فانه اخذ عن الشافعي ولا يذكره كذكرة ابان ثور واما ما سلمه صاحب المذهب
ابى ثور حيث يقول قال ابو ثور هذا هو احط واحضاض على هذه العبارة ولا يذكرها
فسلك فاسد وعادة متكررة سمع عنها فان كثيرا من المتأخرين في كتابها عن ابى ثور لا يكون
ضعيفه الحديثك فيها وهذا خطأ بل كثير منها مذهب فيها قوي او قوي من مذهب
الشافعي دليله ان صاحب المذهب لا يستعمل هذه العبارة الفاسدة في اكثر اصحابنا

بن